ذكر فتنة فقتل بها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا
يومئذ على الهدى فمشت اليه فاذا هو عثمان رضي الله
عنه وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعثمان ان الله مقمصك قميصا
اي مولبك الخلافة فان ارادك المنافقون على
خلعه فلا تخلعه وعن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عثمان انه لعل
الخلافة من بعدي وسيريدك المنافقون على
خلعها فلا تخلعها وصم في ذلك اليوم تفطر عندي
رواه ابن عدي وابن عساكر وعن حذيفة رضي الله عنه
قال اول الفتن قتل عثمان واخرها خروج الدجال
وزاد ابن عساكر في روايته والذي نفسي بيده ما بين
رجل في قلبه مثقال حبة من قتل عثمان الا تتبع الدجال
ان ادركه وان لم يدركه آمن به في قبره وسبب قتله
بالاختصار انهم انتقدوا عليه بعض الامور منها
انه ولى

انه ولى محمد بن ابي بكر مصر فلما كان في بعض الطريق
اذا بغلام عثمان على ناقته متوجها نحو مصر فاتوا
به فسألوه عن الخبر فلم يخبرهم فتشوه فلقوا معه
كتابا الى العامل بمصر يأمره فيه بقتله فرجع
الى المدينة فاجتمع عليه اربعة الاف او باش من مصر
ورئيسهم ابن عديس ومن تميم وغيرها وسألوه عن
الكتاب والغلام فقال لا علم لي به فقالوا ان هذا فعل
مروان وعرفوا خطه وقالوا فاد نعه الينا فلم يفعل
فاراده على ان يعزل نفسه فلم يفعل امتثالا للحديث
المار ان الله مقمصك قميصا وكانوا لما حجوا المدينة
كان عثمان يخرج فيصلي بالناس وهم يصلون خلفه
شهرا ثم خرج في آخر جمعة خرج فيها فحصبوه حتى
وقع من المنبر ولم يقدر ان يصلي بهم فصلى بهم يومئذ
ابو اسامة سهل بن حنيف فمنعوه وكان يصلي ان عديس
تارة وكنانة بن بشر اخرى فبقوا على ذلك عشرة ايام

Copyright © King Saud University